**مقدمة تقرير عن زيارة معرض الكتاب**

بسم الله والحمد لله، الذي يهب الإنسان العقل والحكمة، ويمنحه الخيارات على اتسّاعها، فقد عقدنا العزم على زيارة معرض الكتاب للاطلاع على تفاصيل تلك الفعالية المميّزة التي طالما كانت محطّ اهتمام الإعلام والمُهتمّين بحركة السّوق الثّقافي، حيث يُعتبر الكتاب بابًا من أبواب الخير التي تضمن للمُجتمع النّهوض وتضمن للشعب أن يكون على دراية بكافّة الحيثيات وذلك اهتمّت الحكومة بالكتاب وسهّلت على دور النشر رعاية الطّبعات الجديدة، وعملت على تامين التسويق الجيّد من خلال معارض الكتاب التي يجري تنظيمها من وقت إلى آخر.

**تقرير عن زيارة معرض الكتاب كامل العناصر**

يحظى الكتاب بكثير من الاهتمام العالمي عن دوره البارز في توجديه الشّعوب إلى منا ترتقي به إلى الأمام، ويدفع بعجلة البناء إلى أسمى المَراحل، وفي ذلك نطرح الآتي:

**أهمية القراءة والثقافة العامة**

إنّ القراءة هي السّلم الذي يصل الإنسان من خلاله إلى مساحات من الكَمال الرّوحاني والفكري والأدبي، بما يضمن له الإبداع، فقد أجمعت العقول على أنّ القراءة هي الطّريق في بناء الشخصية القادرة على الخوض في الحياة، والقراءة هي الطّريق في تحقيق السّكينة والهدوء النفسي، علاوةً عن الجمال والمُتعة التي يتحدّث عنها روّاد الأدب في استكشاف العلوم والخبايا والتفاصيل واللوحات الأدبية المُختلفة ما بين ثقافة وأخرى، فالقراءة هي كنزنا الثّمين الذي يجب على الجميع اغتنامه.

**بداية معرض الكتاب الدولي في الكويت**

اهتّمت الحكومة الكويتيّة بالكتاب وعملت على تسهيل عمل دور النشر، بالإضافة إلى رعاية معارض الكتب، وقد جرت أحداث المعرض الدولي في الكويت للمرّة الأولى مع العام 1975 م، حيث استضافت إصدارات الكتب عن دور نشر الكويت وعن دور النشر العربيّة التي استقبلت الدعوات بكثير من الإيجابيّة، وجري تنظيم تلك الفعالية من قبل المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب حيث تمّ اعتماده كحدث سنوي في الكويت ليكون الملتقى للكتّاب وجمهور القرّاء ودور النشر، فيتحوّل المعرض إلى فعالية ثقافية ترتقي بالقيم الإبداعيّة التي تسعى في تطوير العلاقة المعرفيّة، بالإضافة إلى شمولية المعرض على عدد من الفعاليات الشعريّة والنشاطات الثقافيّة الأخرى في ذات السياق.

**طابع ثقافي إنساني مميز في معرض الكتاب**

إنّ الدخول إلى أجواء المعرض وحده كفيلٌ بأن يبعث في الإنسان على الفخامة والرّقي الرّوحي والفكري، حيث كانت المشاعر الأولى والنظرات الأولى تتأرجح ما بين مكان وآخر دون البحث عن شيء مُحدّد، حتّى تبدّت لنا أقسام المعرض، والتي تتوزّع ما بين دور النشر في جناح وآخر، لتشمل على كافّة الإصدارات التي تحظى باهتمام الزّوار، حيث يتواجد الموظّف المسؤول عن توجيه الزّوار إلى الأقسام المُحدّدة لمساعدتنا في إيجاد الكتب التي نبحث عنها.

**أقسام الأطفال في معرض الكتاب**

وممن المُلاحظ أثناء الزّيارة  وجود أقسام مُحدّدة بالأطفال حيث تهتم الجِهات الحكوميّة بالوعي عند الطّفل ليكون الكتاب حاضرًا في مساراته منذ السنوات الأولى، وتضمن كتب ثقافة الطفل للآباء رفد العوائل بالثقافة اللازمة في التعامل مع الأطفال، وانطلاقًا من حرص تلك الجِهات على بناء مستقبل البلاد الذي يحمله الأطفال لاحقًا بالشّكل الأنسب، علاوةً عن تنظيم الورش العمليّة والفنيّة والعُروض والأندية الخاصّة بالقراءة والكتابة للأطفال ضمن أعمار مُحدّدة.

**أبرز فعاليات معرض الكتاب**

من الجدير بالذّكر أنّ يوم زيارتنا إلى المعرض كان حافلا بالنشاطات المميّزة، حيث تعرّفنا على مُحاضرة مميّزة ألقاها علينا أحد الكتّاب بعنوان لا تنشر هذا الكتاب، وهي عبارة عن محاضرة سريعة توضح الأخطاء التي يقع بها الكتّاب في بداية مشوارهم الأدبي، لننتقل بعد ذلك إلى فقرة العروض السينمائيّة في قاعة المعرض، والتي تعرّفنا خلالها على أحد الأفلام الوثائقيّة التي بيّنت دور الكتاب في رعاية مسارات الترفيه والتطوّر، والعلاقة الطرديّة بين مستوى الثقافة الشّعبي وارتفاع منسوب الرفاهية، وأمّا عن منُحبّي الفلسفة فقد تمّ اعتماد عدد من الفعاليات الخاصّة التي تضمن لهم المُتعة مع كلّ دقيقة في المعرض.

**خاتمة تقرير عن زيارة معرض الكتاب**

إنّ زيارة معرض الكتاب الدّولي تُعتبر واحدة من الزيارات التي لا يُمكن نسيان تفاصيلها، نظرًا لما تبعثه تلك الزبارة من مشاعر إيجابية تعود بالنّفع على الحياة العامة للشخص بشكل عام، حيث تُعتبر الحياة بين الكتاب من الأنماط المميّزة التي تدفع بعجلة الحضارة، ويتوافر في المعرض جميع المسارات التي تُوافق مُختلف الميول الثقافية والأدبيّة والعلميّة، وحتّى كتب الطّبخ والمطبخ، وكتب الدّعم النفسي، والتّحفيز العالميّة، علاوةً عن أقسام الكتب الخاصّة بثقافة التعامل مع الأطفال من الشهور الأولى وحتّى الطّفولة المتأخّرة، فقد كانت تجربة ننصح الجميع بتكرارها.